السكوت عنهُ ونحن نعتبر الدين فوق كل الكنوز والخيرات الزمنيَّة . ولعلَّها تعتذر بقولها انَّ بعض نصارى البروتستانت يتحاملون على الدين الاسلامي . فجوابنا انَّها ينبغي عليها في اجوبتها ان تختصَّ البدع البروتستانيَّة دون ان تمسَّ كرامة الكثلكة وبين هذه وتلك بون عظيم . وان ابت الَّا التطاول على ديننا فنطلب من اخوتنا المسلمين ان لا يشمئزُّوا اذا قابلناها بالمثل فننزل في ميدان الجدال مع مراعاة كل شروطهِ اعني (اوَّلًا) البحث عن قضية قضية ومتابعة الكلام الى ان يحكم الحكَم المتَّفق عليهِ من الفريقين بانَّ احد المجادلين مصيب والآخر مخطئ . (ثانياً) العدول عن كل الشخصيَّات اذ لا دخل لها في الجدال . (ثالثاً) المساواة التامَّة في حقوق الجدال . فان رضيتْ فبهِ والَّا كفَّت عن مناهضة ديننا . فما لها والنبوَّات عن المسيح وهناك من المباحث ما لا يخوض عبابهُ الَّا علماء الاسفار المقدَّسة وكتبة المنار لا يدركون منها ظواهرها فضلًا عن بواطنها . وما لها والزعم بتحريفنا للكتب الالهيَّة فان احبَّت الخوض في هذا البحث فلتجب على مقالات الاب انطون رباط في الانجيل الشريف ولا تخلط كل المسائل ببعضها . فان مقالة «بشائر عيسى ومحمَّد» للدكتور محمَّد توفيق صدقي لو اردنا تفنيدها لما كفتنا اعداد عديدة من المشرق . فلتعمد المنار الى سؤال منها تثبت لها بطلان قولها فيهِ . وما لها ومديح لوتر زعيم البروتستانت الذين تردَّ عليهم المنار في صفحاتها افلا ترى المناقضة بين الامرين . فقلت المنار (ص ٥٤٢) مقال مجلَّة شورا عن لوتر حيث مُدح ذاك المبتدع لمناصبتهِ الدين الكاثوليكي . ولو عرفت مجلَّة شورا او مجلَّة المنار من هو لوتر وما هي اعمالهُ وكتاباتهُ لنبذتهُ كلتاهما ابد الدهر ولم ترضيا بتدنيس صفحاتها باسمهِ بعد ما كشفهُ من احوالهِ اعظم كتبة العصر واستخرجوهُ من دفائن المكاتب كالمسيو ڤيس (Weiss) والدكتور پاستور (Pastor) والاب الدومنيكي دينفل (Denifle) والاب اليسوعي غريزار (Grisar) حتى صار كثير من البروتستانت يخجلون من ذكر اسم ذاك الراهب الخالع الذي قضى حياتهُ بعد عصيانهِ على رؤسائهِ بالسكر والخلاعة وضروب التهتك والكذب والتزوير . فأنعم بمجلة المنار التي تتحرَّى للدفاع عن هذا الزعيم الشريف !!

اسئلة واجوبة

س سألنا مستفيد من الكهنة عن عمود نسب السيد المسيح الذي رواه القديس متى في اوَّل

انجيله أهو تاريخي ثابت وما سبب اختلافه عن سياق الانساب الواردة في اسفار العهد القديم؟
عمود نسب السيد المسيح في انجيل متى

ج لا شكَّ في انَّ هذا جدول النسب تاريخي ثابت الَّا انهُ اصطناعي فالقديس متى على مثال كثيرين من النسَّابين اختار لهُ طريقة سهلة لطبع هذه الشجرة النسبيَّة في عقول القرَّاء. فاتخذ لهُ عددًا رمزيًّا وهو السبعة فضاعفهُ ٢ × ٧ = ١٤ ثمَّ قسم الزمان بين ابراهيم والمسيح الى ثلاثة اقسام (والثلاثة ايضاً من الاعداد الرمزيَّة) اعني من ابراهيم الى داود وهو الزمن السابق للملكيَّة في اسرائيل ثمَّ من داود الى زربابل اي الزمن السابق لجلاء بابل ثمَّ من زربابل الى السيد المسيح بعد الجلاء المذكور. ولعلَّ القديس متى بنى هذا التقسيم باربعة عشر على ما ورد في سفر اخبار الأيام الاوَّل (١ : ١ — ١٢) حيث ذُكر عدد نسل ابراهيم الى داود اربعة عشر واذ لم يطرأ على بني اسرائيل امرٌ جلل كجلاء بابل اتخذه متى كقسمهِ الثاني فوجد عدد الملوك من داود الى زروبابل يزيد عن اربعة عشر بثلاثة فاهمل ذكر ثلثة ملوك من ذريَّة آحاب وعتليا لأنَّ الله كان لعن آحاب وابنـاءهُ واللعنة في الاسفار المقدَّسة تتناول الاولاد الى النسل الثالث وعليهِ اهمل متى احزيا ويواش وامـاسيا. امَّا القسم الثالث الذي يبتدئ باسم يكنيا وهو آخر اسم من القسم الثاني فالمرجَّح انهُ مصحَّف وان الانجيلي كان كتب في آخر القسم الثاني يواكيم لا يكنيا وبين الاسمين في العبرانيَّة تشابه وهما يهويكين (יְהוֹיָכִין) ويهويقيم (יְהוֹיָקִים) فشُبِّه على الناسخ وجعلهما واحدًا اي. د

س سألنا احد الأدباء من بغداد ايجوز استبدال ثوب سيدة الكرمل بايقونة معدنية وهل تكسب الفارين الممنوحة لحامل الثوب بحمل الايقونة
الايقونة القائمة مقام ثوب الكرمل

ج اصدر المجمع المقدَّس قبل سنتين رقيماً اجاز فيهِ استبدال ثوب سيدة الكرمل بايقونة معدنيَّة. ويشترط لاكتساب الغفارين كما في السابق ان يُشرك المؤمن بالثوب على يد كاهن مرخَّص بذلك. فاذا اشترك جاز لهُ ان يحمل بدلًا من الثوب ايقونة معدنيَّة تمثل على احد وجهيها السيد المسيح مظهرًا قلبهُ وعلى الآخر صورة السيدة البتول. وهذه الايقونة يباركها الكاهن المفوَّض بوضع الثوب. وان كان المؤمن مشتركًا بأثواب غير ثوب الكرمل كثوب الجبل بلا دنس وثوب الآلام تُبارك الايقونة ذاتها على عدد الاثواب بواسطة كهنة مرخَّصين بذلك ل. ش